[94] لئن أصبحت وهو قد دخل المسجد لاطرحن على رأسه أعظم حجر أقدر عليه. فدخل رسول ا صلى ا عليه وآله المسجد فصلى، وأخذ أبو جهل الحجر، وقريش تنظر فلما دنا رمى بالحجر من يده، وأخذته الرعدة. فقالوا: مالك ؟ قال: رأيت أمثال الجبال مقنعين في الحديد لو تحركت أخذوني. (1) 155 - ومنها: أن أبا عبد ا عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يأتي مراضع فاطمة عليها السلام فيتفل في أفواههم، ثم يقول لفاطمة: " لا ترضعيهم ". (2) 156 - ومنها: أن محمد بن عبد الحميد روى عن عاصم بن حميد، عن يزيد ابن خليفة، قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام قاعدا، فسأله رجل من القميين، قال: أتصلي النساء على الجنائز ؟ فقال: إن المغيرة بن أبي العاص ادعى أنه رمى رسول ا صلى ا عليه وآله فكسر رباعيته، وشق شفتيه، وكذب، وادعى أنه قتل حمزة، وكذب. فلما كان يوم الخندق ضرب على أذنيه (3) فنام فلم يستيقظ حتى أصبح، فخشي أن يجئ الطلب فيأخذوه، فتنكروا وتقنع بثوبه، وجاء إلى منزل عثمان يطلبه، وتسمى

_____ (1) عنه البحار: 18 / 58 ح 16. وأخرج نحوه في الخصائص الكبرى: 1 / 315 من طريق مسلم، عن أبي هريرة. وعن اسحاق، والبيهقي وأبي نعيم، عن ابن عباس. والبخاري بنحو آخر عن ابن عباس. وعن البزار والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي وأبي نعيم عن ابن عباس، عن العباس. (2) عنه البحار: 18 / 30 ح 17 وج 43 / 250 ح 25 والعوالم: 16 / 23 ح 3. وراجع العوالم: 17 / 21 باب رضاعه عليه السلام. وروى مثله باختلاف في دلائل النبوة: 226 بطريقين عن اميمة. (3) قال ابن الاثير في النهاية: 3 / 80: " فضرب عليه آذانهم ": هو كناية عن النوم، ومعناه: حجب الصوت والحس أن يلجأ آذانهم فينتبهوا، فكأنما قد ضرب عليهم حجاب. انتهى. ومنه قوله تعالى: " فضربنا على آذانهم " الكهف: 11. _____